مَنظُومَةُ التَّفْسِيرِ

وَهِيَ نَظمٌ فِي عُلُومِ القُرْآنِ

تَصْنِيفُ

عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّمْزَمِيِّ المَكِّيِّ

المتوفى سنة (٩٧٦) رحمه الله تعالى

تصحيح

صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَدٍ العُصَيْمِيِّ

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

تَبَارَكَ المُنْزِلُ لِلْفُرْقَانِ   عَلَى النَّبِيِّ عَطِرِ الأَرْدَانِ

مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ صَلَّى اللهُ   مَعَ سَلَامٍ دَائِمًا يَغْشَاهُ

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَبَعْدُ   فَهَذِهِ مِثْلُ الجُمَانِ عِقْدُ

ضَمَّنْتُهَا عِلْمًا هُوَ التَّفْسِيرُ   بِدَايَةً لِمَنْ بِهِ يَحِيرُ

أَفْرَدْتُهَا نَظْمًا مِنَ «النُّقَايَةِ»   مُهَذَّبًا نِظَامَهَا فِي غَايَةِ

وَاللهَ أَسْتَهْدِي وَأَسْتَعِينُ   لِأَنَّهُ الهَادِي وَمَنْ يُعِينُ

عِلْمٌ بِهِ يُبْحَثُ عَنْ أَحْوَالِ   كِتَابِنَا مِنْ جِهَةِ الإِنْزَالِ

وَنَحْوِهِ بِالخَمْسِ وَالخَمْسِينَا   قَدْ حُصِرَتْ أَنْوَاعُهُ يَقِينَا

وَقَدْ حَوَتْهَا سِتَّةٌ عُقُودُ   وَبَعْدَهَا خَاتِمَةٌ تَعُودُ

وَقَبْلَهَا لَا بُدَّ مِنْ مُقَدِّمَهْ   بِبَعْضِ مَا خُصِّصَ فِيهِ مُعْلِمَهْ

فَذَاكَ مَا عَلَى مُحَمَّدٍ نَزَلْ   وَمِنْهُ الاعْجَازُ بِسُورَةٍ حَصَلْ

وَالسُّورَةُ الطَّائِفَةُ المُتَرْجَمَهْ   ثَلَاثُ آيٍ لِأَقَلِّهَا سِمَهْ

وَالآيَةُ الطَّائِفَةُ المَفْصُولَةُ   مِنْ كَلِمَاتٍ مِنْهُ وَالمَفْضُولَةُ

مِنْهُ عَلَى القَوْلِ بِهِ كَـ(تَبَّتِ)   وَالفَاضِلُ الَّذْ مِنْهُ فِيهِۦ أَتَتِ

بِغَيْرِ لَفْظِ العَرَبِيِّ تَحْرُمُ   قِرَاءَةٌ وَأَنْ بِهِ يُتَرْجَمُ

كَذَاكَ بِالمَعْنَى وَأَنْ يُفَسَّرَا   بِالرَّأْيِ لَا تَأْوِيلَهُ فَحَرِّرَا

العِقد الأول: ما يرجِع إلى النزولِ زمانا ومكانا
وَهِيَ ٱثْنَا عَشَرَ نَوْعًا

النَّوْعُ الأَوَّلُ وَالثَّانِي:
المَكِّيُّ وَالمَدَنِيُّ

مَكِّيُّهُ مَا قَبْلَ هِجْرَةٍ نَزَلْ   وَالمَدَنِيْ مَا بَعْدَهَا وَإِنْ تَسَلْ
فَالمَدَنِيْ أَوَّلَتَا القُرْآنِ مَعْ   أَخِيرَتَيْهِ وَكَذَا الحَجُّ تَبَعْ
مَائِدَةٌ مَعْ مَا تَلَتْ أَنْفَالُ   بَرَاءَةٌ وَالرَّعْدُ وَالقِتَالُ
وَتَالِيَاهَا وَالحَدِيدُ النَّصْرُ   قَيِّمَةٌ زَلْزَلَةٌ وَالقَدْرُ
وَالنُّورُ وَالأَحْزَابُ وَالمُجَادَلَهْ   وَسِرْ إِلَى التَّحْرِيمِ وَهْيَ دَاخِلَهْ
وَمَا عَدَا هَذَا هُوَ المَكِّيُّ   عَلَى الَّذِي صَحَّ بِهِ المَرْوِيُّ

النَّوْعُ الثَّالِثُ وَالرَّابِعُ:
الحَضَرِيُّ وَالسَّفَرِيُّ مِنْ آيِ القُرْآنِ

وَالسَّفَرِيْ كَآيَةِ التَّيَمُّمِ   مَائِدَةٍ بِذَاتِ جَيْشٍ فَٱعْلَمِ
أَوْ هِيَ بِالبَيْدَاءِ ثُمَّ الفَتْحِ فِي   كُرَاعِ الغَمِيمِ يَا مَنْ يَقْتَفِي
وَبِمِنَى ﴿ٱتَّقُوا﴾ وَبَعْدُ ﴿يَوْمًا﴾   وَ﴿تُرْجَعُونَ﴾ أَوْلِ هَذَا الخَتْمَا
وَيَوْمَ فَتْحٍ ﴿آمَنَ الرَّسُولُ﴾   لِآخِرِ السُّورَةِ يَا سَؤُولُ
وَيَوْمَ بَدْرٍ سُورَةُ الأَنْفَالِ مَعْ   ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ﴾ وَمَا بَعْدُ تَبَعْ
إِلَى الحَمِيدِ ثُمَّ ﴿إِنْ عَاقَبْتُمُ   فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمُ﴾
بِأُحُدٍ وَعَرَفَاتٍ رَسَمُوا   ﴿اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ

وَمَا ذَكَـــرْنَا هَهُـــنَا اليَسِيـــرُ وَالـحَضَـــرِيْ وُقُوعُـــهُ كَثِيـــرُ

النَّوْعُ الخَامِسُ وَالسَّادِسُ:

اللَّيْلِيُّ وَالنَّهَارِيُّ

وَسُورَةُ الفَتْحِ أَتَـــتْ فِي اللَّيْـــلِ وَآيَـــةُ القِبْلَـــةِ أَيْ ﴿فَـــوَلِّ﴾

وَقَوْلُـــهُ ﴿يَا أَيُّـهَا النَّبِيُّ قُـــلْ﴾ بَعْدُ ﴿لِأَزْوَاجِكَ﴾ وَالخَتْمُ سَهُـلْ

أَعْنِي الَّتِي فِيهَا البَنَاتُ لَا الَّتِـي خُصَّـتْ بِـهَا أَزْوَاجُـــهُ فَأَثْبِـــتِ

وَآيَـــةُ الثَّلَاثَـــةِ الَّذِيـــنَا أَيْ ﴿خُلِّـــفُوا﴾ بِتَوْبَـــةٍ يَقِيـــنَا

فَـهَذِهِ بَعْـــضٌ لِلَيْـــلِيٍّ عَـــلَى أَنَّ الكَثِيـــرَ بِالنَّهَارِ نَـــزَلَا

النَّوْعُ السَّابِعُ والثَّامِنُ:

الصَّيْفِيُّ وَالشِّتَائِيُّ

صَيْفِيُّـــهُ كَآيَـــةِ الكَلَالَـــةِ وَالشِّتَئِـــيْ كَالعَشْـــرِ فِي عَائِشَـــةِ

النَّوْعُ التَّاسِعُ:

الفِرَاشِيُّ مِنَ الآيَاتِ

كَآيَـــةِ الثَّلَاثَـــةِ المُقَدَّمَـــهْ فِي نَوْمِـــهِ فِي بَيْـــتِ أُمِّ سَلَمَـــهْ

يَلْحَقُـــهُ الـنَّازِلُ مِثْـــلَ الرُّؤْيَا لِكَـــوْنِ رُؤْيَـــا الأَنْبِيَـــاءِ وَحْيَا

أَسْبَابُ النُّزُولِ

وَصَنَّـــفَ الأَئِمَّـــةُ الأَسْفَـــارَا فِيـــهِ فَيَمِّـــمْ نَحْـــوَهَا ٱسْتِفْسَارَا

مَا فِيهِ يُرْوَى عَـنْ صَحَابِيٍّ رُفِـعْ وَإِنْ بِغَيْـــرِ سَنَـــدٍ فَمُنْقَطِـــعْ

أَوْ تَابِعِـيْ فَمُرْسَـــلٌ وَصَحَّـــتِ　　　أَشْـيَا كَمَـا لِإِفْكِهِـمْ مِنْ قِصَّـــةِ

وَالسَّعْيِ وَالـحِجَابِ مِـنْ آيَـاتِ　　　خَلْــفَ المَقَامِ الأَمْرِ بِالصَّـلَاةِ

النَّوْعُ الحَادِيَ عَشَرَ:

أَوَّلُ مَا نَزَلَ

ٱقْـرَأْ عَلَى الأَصَــحِّ فَالـمُدَّثِّــرُ　　　أَوَّلُـهُ وَالعَكْسُ قَــوْمٌ يَكْثُــرُ

أَوَّلُـهُ التَّطْفِيـــفُ ثُـمَّ البَقَــرَهْ　　　وَقِيـلَ بِالعَكْسِ بِـدَارِ الـهِجْـرَهْ

النَّوْعُ الثَّانِيَ عَشَرَ:

آخِرُ مَا نَزَلَ

وَآيَـــــةُ الكَلَالَــةِ الأَخِيــــرَهْ　　　قِيـلَ الرِّبَا أَيْضًـا وَقِيــلَ غَيْــرَهْ

العِقد الثاني: ما يرجع إلى السندِ
وَهِيَ سِتَّةُ أَنْوَاعٍ

النَّوْعُ الأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالثَّالثُ:
المُتَوَاتِرُ وَالآحَادُ وَالشَّاذُّ

وَالسَّبْعَـةُ القُـرَّاءُ مَا قَـدْ نَقَلُـوا — فَمُتَوَاتِـــرٌ وَلَيْـسَ يُعْمَـــــلُ
بِغَيْـرِهِ فِي الحُـكْمِ مَا لَمْ يَجْـرِي — مَجْـرَى التَّفَاسِيـرِ وَإِلَّا فَـٱدْرِ ي
قَـوْلَيْنِ إِنْ عَارَضَــهُ المَرْفُــوعُ — قَدِّمْــهُ ذَا القَـوْلُ هُوَ المَسْمُـوعُ
وَالثَّـــانِي الاحَـــادُ كَالثَّلَاثَــةِ — تَتْبَعُهَـــا قِـــرَاءَةُ الصَّحَابَــةِ
وَالثَّالِثُ الشَّـاذُ الَّذِي لَمْ يَشْتَهِـرْ — مِمَّا قَـرَاهُ التَّابِعُـونَ وَٱسْتُطِـرْ
وَلَيْسَ يُقْـــرَأُ بِــغَيْرِ الأَوَّلِي — وَصِحَّـةُ الإِسْنَـادِ شَرْطٌ يَنْجَـلِي
لَهُ كَشُهْـــرَةِ الرِّجَـالِ الضَّبْـطِ — وِفَــاقُ لَفْظِ العَـرَبِيْ وَالخَـــطِّ

النَّوْعُ الرَّابِعُ:
قِرَاءَاتُ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الوَارِدَةُ عَنْهُ

وَعَقَـدَ الحَاكِمُ فِي المُسْتَـدْرَكِ — بَابًــا لَــهَا حَيْـثُ قَــرَا بِـمَلِكِ
كَذَا الصِّـرَاطُ رُهُــنٌ وَنُنْشِـــزُ — كَــذَاكَ لَا تَجْـزِي بِـتَا يَا مُحْــرِزُ
أَيْـضًا بِفَتْــحِ يَـــاءِ أَنْ يُغَــلَّا — وَالعَيْـنَ بِـالعَيْـنِ بِرَفْــعِ الأُولَى
دَرَسْـتَ تَسْتَطِيـعُ مِنْ أَنْفُسِـكُمْ — بِفَتْـحِ فَـا مَعْنَاهُ مِـنْ أَعْظَمِـكُمْ
أَمَامَهُــمْ قَبْـلَ مَلِكْ صَـــالِحَةِ — بَعْـدَ سَفِيــنَةٍ وَهَــذِي شَــذَّتِ

سَكْرَى وَمَا هُمُ بِسَكْـرَى أَيْـضَا   قُـرَّاتُ أَعْـيُنٍ لِجَمْـعِ تُمْضَـــى

وَٱتَّبَعَتْهُـــمْ بَعْـــدُ ذُرِّيَّتُهُـــمْ   رَفَارِفًـــا عَبَـــاقِرِيَّ جَمْعُهُـــمْ

النَّوْعُ الخَامِسُ وَالسَّادِسُ:

الرُّوَاةُ والحُفَّاظُ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ الَّذِينَ ٱشْتُهِرُوا بِحِفْظِ القُرْآنِ وَإِقْرَائِه

عَـــلِيٌّ عُـــثْمَانُ أُبَيٌّ زَيْـــدُ   وَلِابْـنِ مَسْعُـــودٍ بِهَذَا سَعْـــدُ

كَذَا أَبُـو زَيْـدٍ أَبُو الدَّرْدَا كَـذَا   مُعَـــاذٌ بْـــنُ جَبَـلٍ وَأَخَـــذَا

عَنْهُمْ أَبُـــو هُرَيْرَةَ مَـعَ ٱبْـنِ   عَـبَّاسٍ ٱبْنِ السَّائِبِ وَالمَعْـنِي

بِذَيْـنِ عَبْدُ اللهِ ثُـمَّ مَـنْ شُهِـرْ   مِنْ تَابِعِيٍّ فَالَّذِي مِنْهُـــمْ ذُكِـرْ

يَزِيـــدُ أَيْ مَنْ أَبُـهُ القَعْقَـاعُ   وَالأَعْـرَجُ بْنُ هُـرْمُزٍ قَدْ شَاعُـوا

مُجَاهِـدٌ عَطَا سَعِيـدٌ عِكْرِمَـهْ   وَالأَسْـوَدُ الحَسَـنُ زِرٌّ عَلْقَمَـهْ

كَذَاكَ مَسْـرُوقٌ كَـذَا عَبِيـدَهْ   رُجُـوعُ سَبْعَـةٍ لَهُـمْ لَا بُـدَّهْ

العِقد الثالِث: ما يرجِع إِلى الأداءِ
وَهِيَ سِتَّةُ أَنْوَاعٍ

النَّوْعُ الأَوَّلُ وَالثَّانِي:
الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ

وَالابْتِدَا بِهَمْزِ وَصْلٍ قَدْ فَشَا   وَحُكْمُهُ عِنْدَهُمْ كَمَا تَشَا
مِنْ قُبْحٍ ٱوْ مِنْ حُسْنٍ ٱوْ تَمَامِ   أَوِ ٱكْتِفَا بِحَسَبِ المَقَامِ
وَبِالسُّكُونِ قِفْ عَلَى المُحَرَّكَهْ   وَزِيدَ الإِشْمَامُ لِضَمِّ الحَرَكَهْ
وَالرَّوْمُ فِيهِ مِثْلُ كَسْرٍ أُصِّلَا   وَالفَتْحُ ذَانِ عَنْهُ حَتْمًا حُظِلَا
فِي الهَا الَّتِي بِالتَّاءِ رَسْمًا خُلْفُ   وَوَيْكَأَنَّ لِلْكِسَائِيْ وَقْفُ
مِنْهَا عَلَى اليَا وَأَبُو عَمْرٍو عَلَى   كَافٍ لَهَا وَغَيْرُهُمْ قَدْ حَمَلَا
وَوَقَفُوا بِلَامِ نَحْوِ ﴿مَالِ   هَذَا الرَّسُولِ﴾ مَا عَدَا المَوَالِي
السَّابِقَيْنِ فَعَلَى مَا وَقَفُوا   وَشِبْهَ ذَا المِثَالِ نَحْوَهُ قِفُوا

النَّوْعُ الثَّالِثُ:
الإِمَالَةُ

حَمْزَةُ وَالكِسَاءِ قَدْ أَمَالَا   مَا اليَاءُ أَصْلُهُ ٱسْمًا ٱوْ أَفْعَالَا
أَنَّى بِمَعْنَى كَيْفَ مَا بِاليَا رُسِمْ   حَتَّى إِلَى لَدَى عَلَى زَكَى ٱلتُزِمْ
إِخْرَاجُهَا سِوَاهُمَا لَمْ يُمِلِ   إِلَّا بِبَعْضٍ لِمَحَلِّهَا ٱعْدِلِ

النوع الرابع:

المَدُّ

نَوْعَـــانِ مَا يُوصَلُ أَوْ مَا يُفْصَـلُ وَفِيهِــمَا حَمْــزَةُ وَرْشٌ أَطْـــوَلُ

فَعَاصِـــمٌ فَبَعْـــدَهُ ٱبْـنُ عَامِـرِ مَعَ الكِسَـــائِيْ فَأَبُو عَمْرٍو حَـرِي

وَحَـرْفَ مَـدٍّ مَكَّنُوا فِي المُتَّصِلْ طُرًّا وَلَكِنْ خُلْفُهُمْ فِي المُنْفَصِلْ

النَّوْعُ الخَامِسُ:

تَخْفِيفُ الهَمْزَةِ

نَقْــــلٌ فَإِسْقَـــاطٌ وَإِبْدَالٌ بِمَـدّْ مِنْ جِنْـسِ مَا تَلَتْـهُ كَيْفَـمَا وَرَدْ

نَحْـوُ أَئِـنَّا فِيهِ تَسْهِيــلٌ فَقَــطْ وَرُبَّ هَمْـــزٍ فِي مَوَاضِــعٍ سَقَطْ

وَكُـلُّ ذَا بِالرَّمْــــزِ وَالإِيــمَاءِ إِذْ بَسْطُــهَا فِي كُتُــبِ القُـــرَّاءِ

النَّوْعُ السَّادِسُ:

الإِدْغَامُ

فِي كِلْمَـــةٍ أَوْ كِلْمَتَيْـنِ إِنْ دَخَـلْ حَـرْفٌ بِمِثْـلٍ هُـوَ الاِدْغَامُ يُقَـلْ

لَكِنْ أَبُو عَمْرٍو بِـهَا لَمْ يُدْغِـمَا إِلَّا بِمَوْضِعَيْـــنِ نَـصًّا عُلِـــمَا

العِقد الرابِع: ما يرجِع إِلى الالفاظِ
وَهِيَ سَبْعَةُ أَنْوَاعٍ

النَّوْعُ الأَوَّلُ وَالثَّانِي:
الغَرِيبُ وَالمُعَرَّبُ

يُرْجَـعُ فِي النَّقْلِ لَـدَى الغَرِيـبِ مَا جَـاءَ كَالمِشْكَـاةِ فِي التَّعْرِيـبِ
أَوَّاهُ وَالسِّجِّيــلُ ثُــمَّ الكِفْــلُ كَـذَلِكَ القِسْطَـاسُ وَهْوَ العَـدْلُ
وَهَـذِهِ وَنَحْــوُهَا قَــدْ أَنْكَــرَا جُمْهُورُهُمْ بِالوِفْقِ قَـالُوا حَــذَرَا

النَّوْعُ الثَّالِثُ:
المَجَازُ

مِنْهَا ٱخْتِصَارُ الحَذْفُ تَرْكُ الخَبَرِ وَالفَـرْدُ جَمْـعٌ إِنْ يُجَـزْ عَـنْ آخَـرِ
وَاحِـدُهَا مِـنَ المُثَــنَّى وَالَّـذِي عَقَلَ عَنْ ضِدٍّ لَهُ أَوْ عَكْـسُ ذِي
سَبَـــبٌ ٱلْتِفَــاتٌ التَّكْرِيـــرُ زِيَـــادَةٌ تَقْدِيـــمٌ ٱوْ تَاخِيـــرُ

النَّوْعُ الرّابِعُ:
المُشْتَرَكُ

قُـرْءٌ وَوَيْـلٌ نِـدٌّ وَالمَوْلَى جَـرَى تَـــوَّابٌ الغَـيُّ مُضَــارِعٌ وَرَا

النوع الخامس:

المُتَرَادِفُ

مِــنْ ذَاكَ مَـا قَدْ جَاءَ كَالإِنْسَانِ ... وَبَشَــرٍ فِي مُحْكَـمِ القُــرْآنِ

وَاليَمِّ وَالبَحْــرِ كَــذَا العَـذَابُ ... رِجْـسٌ وَرِجْـزٌ جَــاءَ يَــا أَوَّابُ

النَّوْعُ السَّادِسُ:

الاسْتِعَارَةُ

وَهِيَ تَشْـــبِيهٌ بِـــلَا أَدَاةِ ... وَذَاكَ كَالمَـــوْتِ وَكَالحَيَـــاةِ

فِي مُهْتَـــدٍ وَضِـــدِّهِ كَمِثْـــلِ ... هَـذَيْنِ مَـا جَـاءَ كَسَـلْخِ اللَّيْـلِ

النَّوْعُ السَّابِعُ:

التَّشْبِيهُ

وَمَــا عَلَى ٱشْــتِرَاكِ أَمْــرٍ دَلَّا ... مَعْ غَـيْرِهِ التَّشْبِيهُ حَيْـثُ حَـلَّا

وَالشَّــرْطُ هَهُنَـا ٱقْتِرَانُـهُ مَعَـا ... أَدَاتِــهِ وَهْــوَ كَثِــيرًا وَقَعَــا

العِقد الخامِس: ما يرجِع إلِى المعانِي المتعلقةِ بِالاحكامِ وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ نَوْعًا

النَّوْعُ الأَوَّلُ:

العَامُّ البَاقِي عَلَى عُمُومه

وَعَـــــزَّ إِلَّا قَـــــوْلَهُ ﴿وَاللهُ بِكُـلِّ شَيْءٍ﴾ أَيْ عَلِـيمٌ ذَا هُـو

وَقَـوْلُهُ ﴿خَلَقَكُـمْ مِـنْ نَفْـسِ وَاحِـدَةٍ﴾ فَخُـذْهُ دُونَ لَـبْسِ

النَّوْعُ الثَّانِي وَالثَّالِثُ:

العَامُّ المَخْصُوصُ وَالعَامُّ الَّذِي أُرِيدَ بِهِ الخُصُوص

وَأَوَّلٌ شَـاعَ لِمَـنْ أَقَاسَـا وَالثَّـانِ نَحْـوُ يَحْسُـدُونَ النَّاسَـا

وَأَوَّلٌ حَقِيقَـــةٌ وَالثَّـــانِي مَجَـازٌ الفَـرْقُ لِمَـنْ يُعَـانِي

قَرِينَـةُ الثَّـانِي تُـرَى عَقْلِيَّـهْ وَأَوَّلٌ قَطْعًـا تُـرَى لَفْظِيَّـهْ

وَالثَّـانِ جَـازَ أَنْ يُـرَادَ الوَاحِـدُ فِيـهِ وَأَوَّلٌ لِهَـذَا فَاقِـدُ

النَّوْعُ الرَّابِعُ:

مَا خُصَّ مِنْهُ بِالسُّنَّة

تَخْصِيصُـهُ بِسُـنَّةٍ قَـدْ وَقَعَـا فَـلَا تَمِـلْ لِقَـوْلِ مَـنْ قَـدْ مَنَعَـا

آحَادُهَـا وَغَيْرُهَـا سَـوَاءُ فَبِالعَرَايَـا خُصَّـتِ الرِّبَـاءُ

النوع الخامس:

مَا خُصَّ بِهِ مِنَ السُّنَّةِ

وَعَـزَّ لَـمْ يُوجَـدْ سِـوَى أَرْبَعَـةِ   كَآيَـةِ الأَصْـوَافِ أَوْ كَالجِزْيَـةِ

وَالصَّـلَوَاتِ حَـافِظُوا عَلَيْهَـا   وَالعَـامِلِينَ ضُـمَّهَا إِلَيْهَـا

حَـدِيثُ مَـا أُبِـينَ فِي أُولَاهَـا   خُـصَّ وَأَيْضًـا خَـصَّ مَـا تَلَاهَـا

لِقَـوْلِهِ أُمِـرْتُ أَنْ أُقَـاتِلَا   مَنْ لَـمْ يَكُـنْ لِمَـا أَرَدْتُ قَـابِلَا

وَخَصَّتِ البَاقِيَـةُ النَّـهْيَ عَـنِ ي   حِـلِّ الصَّـلَاةِ وَالـزَّكَاةِ لِلْغَـنِي

النَّوْعُ السَّادِسُ:

المُجْمَلُ

مَا لَـمْ يَكُـنْ بِوَاضِـحِ الدَّلَالَـةِ   كَالقُـرْءِ إِذْ بَيَانُـهُ بِالسُّـنَّةِ

النَّوْعُ السَّابِعُ:

المُؤَوَّلُ

عَـنْ ظَـاهِرٍ مَـا بِالدَّلِيـلِ نُـزِلَا   كَاليَـدِ للهِ هُـوَ الَّذْ أُوِّلَا

النَّوْعُ الثَّامِنُ:

المَفْهُومُ

مُوَافِـقٌ مَنْطُوقَـهُ كَـأُفِّ   وَمِنْـهُ ذُو تَخَـالُفٍ فِي الوَصْـفِ

وَمِثْـلُ ذَا شَرْطٌ وَغَايَـةٌ عَـدَدْ   وَنَبَـأُ الفَاسِـقِ لِلْوَصْـفِ وَرَدْ

وَالشَّـرْطُ إِنْ كُنَّ أُولَاتِ حَمْـلِ   وَغَايَـةٌ جَـاءَتْ بِـنَفْيِ حِـلِّ

لِزَوْجِهَـا قَبْـلَ نِكَـاحِ غَـيْرِهِ وَكَالثَّمَـــانِينَ لِعَـــدٍّ أَجْـــرِهِ

النَّوْعُ التَّاسِعُ وَالعَاشِرُ:
المُطْلَقُ وَالمُقَيَّدُ

وَحَمْـلُ مُطْلَـقٍ عَلَى الضِّـدِّ إِذَا أَمْكَـنَ وَالحُكْـمُ لَهُ قَـدْ أُخِـذَا

كَالقَتْلِ وَالظِّهَارِ حَيْـثُ قَيَّـدَتْ أُولَاهُمَـــا ﴿مُؤْمِنَـــةٍ﴾ إِذْ وَرَدَتْ

وَحَيْثُ لَا يُمْكِـنُ كَالقَضَـاءِ فِي شَهْرِ الصِّـيَامِ حُكْمَـهُ لَا تَقْـتَفِي

النَّوْعُ الحَادِيَ عَشَرَ وَالثَّانِيَ عَشَرَ:
النَّاسِخُ وَالمَنْسُوخُ

كَمْ صَنَّفُوا فِي ذَيْنِ مِنْ أَسْـفَارِ وَٱشْتُهِرَتْ فِي الضِّـخْمِ وَالإِكْثَـارِ

وَنَاسِـخٌ مِـنْ بَعْـدِ مَنْسُـوخٍ أَتَى تَرْتِيبُـــهُ إِلَّا الَّذِي قَـــدْ ثَبَتَـــا

مِـــنْ آيَـــةِ العِـــدَّةِ لَا يَحِـــلُّ لَـكَ النِّسَـاءُ صَـحَّ فِيـهِ النَّقْـلُ

وَالنَّسْـخُ لِلْحُكْـمِ أَوِ التِّـلَاوَةِ أَوْ لَهُمَـــا كَآيَـــةِ الرَّضَـــاعَةِ

النَّوْعُ الثَّالِثَ عَشَرَ وَالرَّابِعَ عَشَرَ:
المَعْمُولُ بِهِ مُدَّةً مُعَيَّنَةً وَمَا عَمِلَ بِهِ وَاحِدٌ

كَآيَةِ النَّجْـوَى الَّـتِي لَـمْ يَعْمَـلِ مِـنْهُمْ بِهَـا مُـذْ نَزَلَـتْ إِلَّا عَـلِي

وَسَـــاعَةً قَـدْ بَقِيَــتْ تَمَامَـــا وَقِيــلَ لَا بَــلْ عَشْـــرَةً أَيَّامَـــا

العِقد السادِس: ما يرجِع إِلى المعانِي المتعلقةِ بِالالفاظِ وَهِيَ سِتَّةُ أَنْوَاعٍ

النَّوْعُ الأَوَّلُ والثَّانِي:
الفَصْلُ وَالوَصْلُ

الفَصْـلُ وَالوَصْـلُ وَفِي المَعَـانِي بَحْثُهُمَـــا وَمِنْـــهُ يُطْلَبَـــانِ

مِثَـــالُ أَوَّلٍ إِذَا خَلَــــوْا إِلَى آخِرِهَـــا وَذَاكَ حَيْـــثُ فُصِـــلَا

مَـــا بَعْـــدَهَا عَنْهَـــا وَتِلْـــكَ اللهُ إِذْ فُصِّـــلَتْ عَنْهَـــا كَمَـــا تَـــرَاهُ

وَإِنَّ الَابْــــرَارَ لَـــفِي نَعِـــيمِ فِي الوَصْـلِ وَالفُجَّـارَ فِي جَحِـيمِ

النَّوْعُ الثَّالِثُ وَالرَّابِعُ وَالخَامِسُ:
الإِيجَازُ وَالإِطْنَابُ وَالمُسَاوَاةُ

وَلَكُمُ الحَيَاةُ فِي القِصَـاصِ قُـلْ مِثَـالُ الإِيجَـازِ وَلَا تَخْـفَى المُثُـلْ

لِمَا بَقِيْ كَـ ﴿لَا يَحِيـقُ المَكْـرُ﴾ وَلَــكَ فِي إِكْمَـالِ هَــذِي أَجْــرُ

نَحْوُ ﴿أَلَمْ أَقُـلْ لَـكَ﴾ الإِطْنَـابُ وَهْيَ لَهَـــا لَدَى المَعَـــانِي بَـــابُ

النَّوْعُ السَّادِسُ:
القَصْرُ

وَذَاكَ فِي المَعَانِي بَحْثُـهُ كَـ ﴿مَـا مُحَمَّـــــدٌ إِلَّا رَسُـــــولٌ﴾ عُلِمَا

الخاتمة

ٱشْتَمَلَتْ عَلَى أَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ:

الأَسْمَاءُ وَالكُنَى وَالأَلْقَابُ وَالمُبْهَمَاتُ

إِسْحَاقُ يُوسُفُ وَلُـوطٌ عِيسَــى هُـودٌ وَصَـالِحٌ شُـعَيْبٌ مُـوسَى

هَــارُونُ دَاوُدُ ٱبْنُــهُ أَيُّــوبُ ذُو الكِفْلِ يُـونُسٌ كَـذَا يَعْقُـوبُ

آدَمُ إِدْرِيــسُ وَنُــوحٌ يَحْــيَ وَاليَسْـعُ إِبْـرَاهِيمُ أَيْضًـا إِلْيَـا

وَزَكَرِيَّــا أَيْضًــا ٱسْــمَاعِيلُ وَجَــاءَ فِي مُحَمَّــدٍ تَكْمِيــلُ

هَــارُوتُ مَــارُوتُ وَجَبْرَائِيــلُ قَعِيــدٌ السِّــجِلُّ مِيكَائِيــلُ

لُقْمَــانُ تُبَّــعٌ كَــذَا طَــالُوتُ إِبْلِـيسُ قَـارُونُ كَـذَا جَـالُوتُ

وَمَــرْيَمٌ عِمْــرَانُ أَيْ أَبُوهَــا أَيْضًـا كَـذَا هَـارُونُ أَيْ أَخُوهَـا

مِنْ غَيْرِ زَيْدٍ مِـنْ صِحَابٍ عَـزَّ ثُـمَّ الكُـنَى فِيـهِ كَعَبْـدِ العُـزَّى

كُــنِي أَبَــا لَهَــبٍ الأَلْقَــابُ قَـدْ جَـاءَ ذُو القَـرْنَيْنِ يَـا أَوَّابُ

وَإِسْــمُهُ ٱسْــكَنْدَرُ المَسِــيحُ عِيسَـى وَذَا مِنْ أَجْلِ مَـا يَسِـيحُ

فِرْعَـوْنُ ذَا الوَلِيـدُ ثُـمَّ المُـبْهَمُ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ الَّذِي قَـدْ يَكْـتُمُ

إِيمَانَــهُ وَإِسْــمُهُ حِزْقِيــلُ وَمَــنْ عَلَى يَاسِـينَ قَـدْ يُحِيـلُ

أَعْنِي الَّذِي يَسْعَى ٱسْمُهُ حَبِيـبُ وَيُوشَـعُ بْـنُ نُـونٍ يَـا لَبِيـبُ

وَهُوَ فَـتَى مُـوسَى لَدَى السَّـفِينَةِ وَمَــنْ هُمَــا فِي سُــورَةِ المَائِــدَةِ

كَالِـبُ مَـعْ يُوشَـعَ أُمُّ مُـوسَى يُوحَانِـذُ ٱسْـمُهَا كُفِيـتَ البُوسَـا

ومَنْ هُوَ العَبْدُ لَدَى الكَهْفِ الخَضِرْ وَمَــنْ لَهُ الدَّمُ لَدَيْهَـا قَـدْ هُـدِرْ

أَعْنِي الغُلَامَ وَهْوَ حَيْسُـورُ المَلِكْ فِي قَـوْلِهِ ﴿كَانَ وَرَاءَهُـمْ مَلِـكٌ﴾

هُــدَدُ وَالصَّــاحِبُ لِلرَّسُــولِ فِي غَارٍ هُوَ الصِّدِّيقُ أَعْـنِي المُقْـتَفِي

إِطْفِــيرُ العَزِيــزُ أَوْ قِطْفِــيرُ وَمُــــــبْهَمٌ وُرُودُهُ كَثِــــــيرُ

وَكَادَ أَنْ يَسْــــتَوْعِبَ التَّحْبِــــيرُ جَمِيعَهَــا فَٱقْصِــدْهُ يَــا نِحْرِيــرُ

فَهَاكَهَــا مِــنِّي لَدَى قُصُــورِي لَا تَكُـــنْ بِحَاسِــدٍ مَغْـــرُورِ

إِلَّا إِذَا بِخَلَــــــلٍ ظَفِرْتَــــــا فَأَصْــلِحِ الفَسَــادَ إِنْ قَــدِرْتَا

وَوَجَبَــتْ مِــنْ بَعْــدِ ذَا صَــلَاتِي عَلَى النَّـــــبِيْ وَآلِهِ الهُـــــدَاةِ

وَصَـــحْبِهِ مُعَمِّمًــا أَتْبَاعَـــهْ عَلَى الهُــدَى إِلَى قِيَــامِ السَّــاعَهْ